

أبو هريرة

[207] أبي رافع قال: كان مروان يستخلف أبا هريرة على المدينة فيركب حمارا قد شد عليه برذعة وفي رأسه خلبة من ليف فيسير فيلقى الرجل فيقول: الطريق ! قد جاء الأمير ! (قال): وربما أتى الصبيان وهم يلعبون بالليل لعبة الغراب فلا يشعرون بشئ حتى يلقي نفسه بينهم، ويضرب برجله ! الحديث (1). واخرج أبو نعيم (2) بسنده إلى ثعلبة بن أبي ملك القرطي قال: اقبل أبو هريرة في السوق يحمل حزمة حطب وهو يومئذ خليفة لمروان فقال: اوسع الطريق للامير يا ابن أبي مالك، فقلت له: يكفى هذا. فقال: اوسع الطريق للامير والحزمة عليه ؟ اهـ. واخرج أبو نعيم ايضا (3) من طريق احمد بن حنبل عن عثمان الشحام عن فرقد السبخي، قال: كان أبو هريرة يطوف بالبیت (اعزه الله تعالى) وهو يقول: ويل لي بطني إذا اشبعته كطني، وان اجعته سبني، وعن ربيع الابرار للزمخشي قال: كان أبو هريرة يقول: اللهم ارزقني ضرسا طحونا ومعدة هضوما (4) ودبرا نثورا. وعن ربيع الابرار ايضا (5) قال: وكان يعجبه - يعني ابا هريرة - المضيرة جدا فيأكله مع معاية وإذا حضرت الصلاة صلى خلف علي فإذا قيل له قال: مضيرة معاية ادسم والصلاة خلف علي افضل، فكان يقال له شيخ _____ (1) أخرجه أيضا ابن سعد باسانيد متعددة في ترجمة أبي هريرة آخر ص 60 من القسم الثاني من الجزء الرابع من الطبقات. (2) في أحوال أبي هريرة صفحة 382 من الجزء الاول من حلية الاولياء. (3) في أحوال أبي هريرة من كتابه حلية الاولياء ص 382 من جزئه الاول. (4) بزنة فعول، يستوى فيها المؤنث والمذكر كـرغوث، نقله عن ربيع الابرار جماعة من الاثبات كالشيخ القمي في أحوال أبي هريرة من كتاب الكنى واللقاب. (5) كما في أحوال أبي هريرة من الكنى واللقاب للمعاصر القمي (*)